

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون من امر الله به ان ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون كيف تكفرون بالله - 00:02:00

ايامكم كيف تكفرون بالله فاحياءكم هو الذي خلق لكم الأن ما في الأرض جميما ثم استوى إلى السماء فسوا وهو بكل شيء علیم واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل الو اتجعل فيها من يفسد فيها - 00:03:32

ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم مرضهم ثم عرضهم على الملائكة فقال قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا - 00:05:15

اه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له - 00:06:49

ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا اما بعد قال الامام البغوي - 00:07:35

غفر الله لنا وله قوله تعالى يعني الایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وبجميع الرسل عليهم السلام لانهم قالوا نؤمن ببعض وقال المؤمنون لا نفرق بين احد من رسله - 00:08:06

وقيل اراد به الارحام قوله تعالى ويفسدون في الارض اي بالمعاصي وتعويق الناس عن الایمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن قوله تعالى اولئك هم الخاسرون اي المغبونون ثم قال لمشركي العرب - 00:09:02

على وجه التعجب كيف تكفرون بالله الخسارة هي ان يتاجر الانسان بالمال وبعد التجارة ينقص رأس المال ولذلك بين العبد وبين الله مرباحه فالرب اعطى للعبد رأس المال وهو العقل والوقت - 00:09:45

وبين له الطرق التي يسير فيها فاذا سار العبد على الطريق التي رسمها له ربه ربحا اذا سار على الطريق التي لم يأمره ربه بها خسر ولذلك الخاسرون الناقصون حظوظهم لتركهم - 00:10:16

اوامر الله اعتراضهم نواهيهم فضاع عليهم رأس المال وهو العمر فلم يستغلوه فيما ينفعهم فندموا في وقت لا ينفع الندم دائمًا اولئك هم الخاسرون. وقال في التنزيل الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم - 00:10:40

يوم القيمة الالك هو الخسران المبين والقرآن دائمًا يبين الطائفتين. الطائفة التي خسرت والطائفة التي ربحت ويبين اسباب الخسارة واسباب الربح ويدل على انه يعاقب ويكرم بقدرته ومن اكبر ادلة القدرة للخلق - 00:11:07

اكبر دالة على القدرة للخلق. ولذلك يقول الذي خلقكم فمن لا يخلق يخلقكم في بطون امهاتكم. فاكبر دالة على القدرة للخلق. والذي لا يخلق لا يعبد هنا الخاسرون - 00:11:33

الذين نقص رأس المال بعد المتابحة. ضاعت اعمارهم من غير ان تكون سبب في نجاتهم من عقوق الله يوم القيمة ولذلك يكثر في القرآن بيان ان الحياة مبادلة ان الله اشتري ان الله اشتري - 00:11:50

فاستبشرنا ببيعكم او فروا ببيعكم اوفي بعهدي اوفي بعهدي اعطيانا العقل واعطانا الوقت وجعلنا لا نعذب الا اذا جاءتنا الرسل او اتباع الرسل

ووضحت لنا طريق النجاة وطريق الهلاك فلا عذر لنا لا واحد يقول يا ليتني اعود للدنيا. ليتني لم اتخذ فلانا خليلا - [00:12:13](#)
ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. فان كل واحد يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك وكل انسان الزمان طائره في عنقه
[00:12:43](#)

ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربک. يقول كيف تكفرون بالله؟ باي حالة وباي طريقة تكفرون بالله وكتنتم نطفا في اصلاب ابائكم - [00:13:09](#)

فاحياكم وجعلكم ناس عقلا مكلفوون تمشون ثم بعدين يميتكم ثم يحييكم يوم القيمة للجزاء وخبرنا ربنا عما لا يقع للذين قادهم الشيطان الى النار اخبرنا في سورة ابراهيم وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق - [00:13:32](#)
وعدتكم فالخلفتكم تعالوا ما في جنة ولا نار تعال وبعدين يضل الناس وكل واحد يأتيه من نقاط الضعف هل يحب الشهوة يأتيه بالشهوة ويحب المال يأتيه بالمال ويحب المحمدة يأتيه بالمحمدة - [00:14:02](#)

واللي عنده جبن يأتيه من طريق الخوف بصير بنقاط الضعف فيما ولذلك قال ربنا ان الشيطان لكم فاتخذه عدوک. قل لعبادي يقولوا هذا اعجاز ان الشيطان ينزع بينهم لا تقول لزميلك كلام يحتمل - [00:14:21](#)
شيء غير طيب او لجارك او لصديقك اهلا وسهلا تفضل. اما تأتي بكلام محتمل الشيطان يقول له لا هو يقصد اني كذا. ان الشيطان ينزع بينهم ديننا كامل وفيه حل مشاكلنا - [00:14:46](#)

ولكننا مشكلتنا الكبيرة اتنا نريد الثمن والمذمون هذه هي مشكلة العالم الاسلامي. نريد الثمن والله يقول استرى مو معقول ونريد ان تكون علماء من غير ان ندرس وقت قيام من غير ان ننتقي واقوياء من غير ان نعد - [00:15:07](#)
الله خلق الكون بقانون المعاوضة هلرأيتم انسان له اولاد لم يتزوج يمكن يمكن كأنسان يكون له اولاد بدون زوجة كل الامور بالاسباب ينبغي يكون من ثقافتنا وعرفنا القيام بالاسباب - [00:15:31](#)

هذا العالم الاسلامي مليار وتسعمائة مليون لماذا هو ضعيف؟ لأننا نريد كل شيء من غير ان نبذل شيء ولذلك مشكلة العالم الاسلامي نرجو الله تعالى ان يوحد الصدوق و يؤلف بين القلوب - [00:15:52](#)
وان يعفو عنا اوامر معطلة ونواهي منتهكة اوامر معطلة اعدوا تعاؤنا نواهي منتهكة ولا تنازعوا لا يغتب بعضكم بعضا. لا يسخر قوم من قوم ننفذ الاوامر ونجتنب النواهي ما اردناه يعطيه الله لنا - [00:16:13](#)

ان الله لا يغير ما بقوم ونكرر نكرر هذا الكلام يمكن كبير. كل واحد منا يتمثل الدين اذا اردنا ان ننفع امتنا وديننا كل واحد منا يتمثل الدين المسلم يمشي مشية المسلم يبيع بيع المسلم. يسافر سفر المسلم. فإذا تمثّلنا الدين - [00:16:38](#)
اذا رأينا غير المسلمين اعجبوا بنا ودخلوا في الاسلام ما رأيت في هذا الزمن انفع من تمثّل الدين ونرفق بالناس ونكرم الطيب لانه طيب ونكرم البطال لازالة البطالة عنه - [00:17:07](#)

ويقطعون ما امر الله به ويقطعون ما امر الله به ان يصل قال الامام البغوي غفر الله لنا وله قوله تعالى كيف تكفرون بالله بعد نصب الدلائل ووضوح البراهين ثم ذكر الدلائل فقال تعالى - [00:17:27](#)

اي لطفا في اصلاب ابائكم فاحياكم اي في الارحام والدنيا قوله تعالى ثم يميتكم ثم يميتكم اي عند انقضاء اجالكم طبعا هنا اختصر في قضية وكتنتم اموات يعني معدومين قبل وجود ابائكم واجدادكم - [00:18:06](#)

كتنتم غير موجودين او كتنتم اموات نطفا لان النطفة لا توصف بالحياة فإذا انتقلت النطفة من الرجل الى المرأة وحصل الاختلاط بين المائيين الامشاد وجلس مدة من الزمن يأتي الملك وينفح فيه الروح - [00:18:56](#)

ويكتب اربع كلمات ولذلك ذكر في سورة قد افلح المؤمنون اطوار نطفة ثم علاقة ثم مضفة ثم عظام ثم تكسى العظام لحم مما انشأناه خلقا اخر وكثير من يشتغل في الاجنة اذا قرأ عن هذا - [00:19:27](#)

يتحقق ان هذا من الله. لأن النبي صلى الله عليه وسلم في زمان لا توجد فيه المكافف ولا المجاهر ولا الاشعة وهو يأتي بهذا التصوير الدقيق فديننا دين لا شك انه من الله - [00:19:55](#)

ولذلك هم يعوقون ديننا بأمريرن دينا لا شك انه من الله. لانه رجل امي لا يقرأ ولا يكتب وجاء بكتاب وقال تبيان لكل شيء وقال لاهل الارض فصاحة والبلاغة واهل المعرفة ان كنتم مكذبين به فاتوا بمثله ولكنكم ان يساعدكم من على وجه الارض - [00:20:18](#)

فاعجائزهم عن الاتيان بمثله مع بصرهم باللغة ان هذا الكلام معجز وانه من عند الله طيب ما دام ديننا صحيح والموت قادمة والبعث [00:20:45](#)

ما الذي يمنعنا لماذا نتبع الامور التافهة والشهوات والملاذ؟ ونضيع انفسنا حتى يأتينا الاجل. فاذا هو الانسان الصلاة صفر والصوم صفر. والعبادة صفر. ويقول يا ليتني اعود الدنيا نحن الان في الدنيا - [00:21:09](#)

ينبغي ان ننتبه يا احبيتي لهذا. وديننا دين معجز ما يمكن ان يقاوم الا بأمريرن وهم التشكيل والتجهيز اعداؤنا يقاومون ديننا بان يقولوا اسكت لا تتكلم او بان يكون الانسان يجهل دينه - [00:21:29](#)

فاذا فهمنا ديننا وتكلمنا به الناس يدخلون في دين الله افواجا فحري بنا ان نتعاون ونتحاب ونتعاور ونهتم بمصالحنا ونوطن العلم ونحل مشاكلنا بالصلح وبالتنازل فانها امور موضحة في كتابنا وفي سنة نبينا غاية الايضاح - [00:21:56](#)

ونرجو الله تعالى ان يعيده امتنا على حالتها وان يرفع عنها ما حل بها من الضعف وسلط الاعداء. تفضل قال الامام البغوي رحمنا الله واياه قوله تعالى اي لطفا في اصلاب ابائكم - [00:22:24](#)

فاحياكم اي في الارحام والدنيا ثم يميتكم اي عند انقضاء اجالكم ثم يحييكم اي للبعث ثم اليه ترجعون اي تردون في الآخرة فيجزيكم باعمالكم ترى يعقوب ترجعون في كل القرآن - [00:22:56](#)

بفتح الياء والتاء على تسمية الفاعل هذه قاعدة في الاصول يعقوب هو الحضرمي هو القاري التاسع من القراء العشرة قرأ كل ما في القرآن من ترجمون ويرجعون مبني للمعلوم بخلاف القراء الآخرون فبعضهم يقرأ ترجمون وترجعون - [00:23:44](#)

ها هو كل الرجوع في القرآن سواء كان بالغيبة او بالمخاطبة يقرأ مبني للفاعل ترجمون او يرجعون. نعم قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما اي لكي تعتبروا - [00:24:11](#)

وستدل وقيل لكي تنتفعوا. هنا قاعدة عند العلماء الاصل في الاشياء الاباحة في الاشياء التحرير او الاصل في انشاء التوقف اقوال للعلماء وهذا الخلاف في الخارج لكن في الواقع كل شيء مبين - [00:24:40](#)

للأشياء الاباحة او الاصل في الاشياء الحرمة او الاصل في الاشياء التوقف هذه ثلاثة اقواد ولكن كل حالة لها حالة لأن الله قال اكملت لكم دينكم فكل قضية مبينة واصل ما ينفع يكون حلال - [00:25:12](#)

واصل ما يضر يكون حرام والاصل الذي قرب نفعه من ضرره يختلف فيه العلماء بعضهم يرجح الحلية وبعضهم يرجح الحرمة ولذلك الله تعالى خلق لنا ما في الارض جميما هذا امتنان - [00:25:38](#)

امتنان على ادم وعلى ذريته ولقد كرمناه بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا اوجد لنا الاشياء، فمن العلماء من قال الاباحة - [00:25:59](#)

الاعشاب والاشجار كل ما في الارض وبعضهم قال لا للتحريم لأن انت لا يحل لك الا ما تملك. ما لا تملك لا يحل لك اذا الاصل في الامور الحرمة لانه ليست لك - [00:26:18](#)

وبعضهم قال نتوقف حتى يأتي النص هل هي حلال او حرام ثلاثة اقوال وكل له وجه. نعم. والمسلم ينبعي له ان لا يقدم على الامر حتى يعلم انه حلال ونحن ندعوه كثير ولا يستجاب لنا - [00:26:34](#)

والسبب اكل المشبوهات كم من دعوة دعونا ولم يستجب لنا؟ وقال له اطيب مطعمك تستجب دعوتك فمن اراد ان تستجاب دعواته فليبتعد عن اكل الحرام والمشبوه وما اصعبه وجود الحال - [00:26:58](#)

إذا اكل المسلم الحلال ونبت لحمه من الحال يخشع القلب ويطمئن للعبادة ولسؤال الله. والله كريم يجيب دعوته. فيغمز نفسه ومن حوله بالخير. فإذا كان الانسان اقول الشبه لا يجد الخشوع - [00:27:25](#)

ينبض نظر لا تنبغي يسمع شيء لا ينبعي يتكلم كلام لا ينبعي لأن لانه لم ينتبه من اكله. ولذلك المعاصي تدعو للمعاصي المعصية تدعو

للمعصية والحسنة تدعوا للحسنة اهم شيء ان نهتم باكل الحال - 00:27:51

فاما اكنا الحال الله يجيب دعواتي سندعوا لاخواننا ولامتنا وان الله ينجينا وينجي والدنا واقربائنا واصدقائنا وجيراننا وقد تأمر سكان الارض بالخير والله يقول ادعوني استجب لكم نعم. اذا الاصل في الاشياء - 00:28:19

التوقف حتى يأتي النص انه مباح او انه حرام شيء لا تعرفه وكل شيء مبين ما في شيء الا مبين. لأن الله قال لنبي اكملت لكم دينكم وقال ونزلنا عليك الكتاب - 00:28:45

تبيننا لكل شيء ومرهنة بالآية اللي بعدها ما الدليل على ذلك؟ ان الله يأمر بالعدل والاحسان ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى هذه الآية دليل على انه تبيان لكل شيء - 00:29:07

قال الامام البغوي غفر الله لنا وله قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جمیعاً لکی تعتبروا و تستدل و قيل لكی تنتفعوا قوله تعالى ثم استوى الى قال ابن عباس - 00:29:27

واكثر مفسر السلف اي ارتفع الى السماء وقال ابن كيسان والفراء وجماعة من النحويين اي اقبل على خلق السماء وقيل قصد لانه خلق الارض اول ثم عمد الى خلق السماء - 00:30:12

فسواهن سبع سماوات. الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة استوى ربنا الى السماء استواء لائق بجلاله وكماله ارتفع صعدة وعمد اليها وامرها اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون - 00:30:41

واستوى على العرش استواء لائق بجلاله وكماله. صفات الله تتخذ فيها ثلاثة اسس. التصديق والتتنزيه وقطع الطمع عن ادراك الكيفية. التتنزيه لانه ليس كمثله شيء. والتصديق لانه قال ومن اصدق من الله - 00:31:10

وقطع الفكر عن ادراك الكيفية لانه قال ولا يحيطون به علمًا. هل تعلم له سمياً؟ فلا تضربوا الله وكثير من العلماء اخطأ في هذا الباب نتيجة لاستعمال العقول في اماكن لا تصلح الا للنصوص - 00:31:29

نعم تفضل قوله تعالى اي خلقهن مستويات لا فطور فيها ولا صدع قوله تعالى وهو بكل شيء عليمقرأ أبو جعفر وابو عمرو والكسائي وقالون وهو وهو وهي باسكان الهاء - 00:31:50

ايوة اذا كان قبل هواء ووفاء وهو وقرأ قانون والثاني ثم هو ايضاً نعم ولا يختلف المعنى سواء حرکنا الهاء او سكتاه المعنى هو هو لا يختلف فالمحسن كانت او بالسكون او عدمه المعنى هو هو. نعم - 00:32:36

وهو وهي بسكون الهاء اذا كان قبل الهاء واو او في او لام زاد الكسائي وقالون ثم هو وزاد قانون ان يمل الهوى ايوة قانون الحالة هذى ما معها حجة طيب - 00:33:02

ثم هو. ايوا. هم قوله تعالى واد قال ربك اي وقال ربك يرى ان اذ انها اصيلة وهذا بعيد واد قال ربك اي وقال ربك واد تكون ظرف لما مضى من الزمان - 00:33:32

واذا تكون ظرف لما يستقبل من الزمان فاذا جاء بعد اذ مضارع تحول الى المستقبل الى اذا. واذا جاء بعد ايذاء فعل ماضي تحول الى اذن السياقات هي اللي تبين - 00:34:05

واد اذا لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجزائه الايذاء ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجزائه. واد قال ربك اذن وقت قول ربك اذ قال بمعنى اذن وقت. نعم - 00:34:26

تفضل. واد زائد وقيل معناه واذن اذ قال ربك اي واذن وقت قول ربك. نعم هذا هو نعم. وكذلك كل ما ورد في القرآن من هذا النحو فهذا سببه واد اذا حرف توقيت - 00:34:50

الا ان اذ للماضي وادا للمستقبل الحرف هنا ما يقصد حرف يقصد الحرف اللي هو احدى الكلمات لأن الكلام ينقسم الى ثلاث اقسام اسم وفعل وحرف فإذا ليست حرف وانما هي اسم - 00:35:17

ايوه يقول لك حرف بمعنى ان يعني كان اثبات الحرف لأنها مبنية نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله واد اذا حرف توقيت الا ان اذ للماضي وادا للمستقبل - 00:35:42

وقد يوضع أحدهما موضع الآخر قال المبرد اذا جاء اذ مع المستقبل كان معناهما ضيًّا كقوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا! اذا ما مضى . وقد مكار بك الذين كفروا! نعم - 00:36:07

مضى وقد مكار يك الذين كفروا. نعم - 00:36:07

اي يريد واد مكرروا اذا جاء اذا مع الماضي كان معناه مستقبلا كقولي **وقوله الله والفتح اي يجيء قوله تعالى للملائكة جمع ملك**
واصله مقلب من الملائكة والملوک والالوک وهي الرسالة - 00:36:37

واصله مقلب من المأله واللوكة والالوه وهي الرسالة - 00:36:37

استعماله ونقلت حركتها الى اللام فقيل - 00:37:38

استعماله ونقلت حركتها الى اللام فقيل - 00:37:38

ملك واراد بهم الملائكة الذين كانوا في الارض وذلك ان الله تعالى خلق السماء والارض وخلق الملائكة والجن فاسكن الملائكة السماء
واسكن الجن الارض فغبروا فعبدوا دهرا طوينا في الارض - 00:38:06

واسكن الجن الارض فعبروا فعبدوا دهرا طويلا في الارض - 06:38:00

ثم ظهر فيهم الحسد والبغى فافسدوها وقتلوا فبعث الله اليهم جندا من الملائكة يقال لهم الجن وهم خزان الجنان اشتق لهم من الجنة
رأسهم ابليس رأسهم رأسهم ابليس وكان رئيسهم - 00:38:38

رأسهم ابليس رأسهم رأسهم ابليس وكان رئيسهم - 00:38:38

ومرشدهم واكثرهم علما فهبطوا الى الارض فطردوا الجن الى شعوب الجبال وبطون الاودية وجزائر البحور وسكن الارض وخفف الله عنهم العادة فاعطى الله ايليس ملك الارض ملكاً ملك السماء وملك سماء الدنيا وملك سماء الدنيا - 00:39:11

عنهم العيادة فاعطى الله ابليس ملك الارض ملكاً. ملك الارض وملك السماء وملك سماء الدنيا وملك سماء الدنيا - 11: 39

وخزانة الجنة. وخزانة الجنة وكان يعبد الله تارة في الارض وتارة في السماء وتارة في الجنة فدخله العجب العجب
العجب فقام في نفسه ما اعطاني الله هذا الملك - 48:39:00

العجب فقال في نفسه ما اعطاني الله هذا الملك - 00:39:48

اللهم اكرم الملائكة عليه فقال الله تعالى له ولجنده اي خالق في الارض خليفة بدلا منكم ورافعكم الى فكرهوا ذلك لانهم كانوا اهون الملائكة عبادة والمراد بال الخليفة ها هنا - 00:40:13

اهون الملائكة عبادة والمراد بال الخليفة هنا - 00:40:13

ادم سماه خلیفه لانه خلف الجن اي جاء بعدهم وقيل لانه يخلفه غيره وال الصحيح انه خلیفه الله في ارضه لاقامة احكامه وتنفيذها
وصایاہ تمجید وتنفيذ وصایاہ قولہ تعالیٰ قالوا اتحعل فیہا من یفسد فیہا - 00:40:58

وصایاہ تمجید و تنفیذ و صایاہ قوله تعالیٰ قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها - 00:40:58

اي بالمعاصي قوله تعالى ويسفك الدماء اي بغير الحق بغير حق اي كما فعل بنو الجان فقاموا الشاهد على الغائب مقاض. اية.

00:41:41 - الشاهد: الأداء الفنى ما كانها تعادل: الفنون

قوله تعالى ونحن نسبح بحمدك قال الحسن نقول سبحان الله وبحمده وهو صلاة الخلق وصلاة البهائم وغيرهما سوى الادميين وعليها
ينتهي وقت الدعاء

00:42:12 - بن ذئب: قال الإمام البغوي، غفر الله لنا ولهم أخينا اسماعيل بن عبد القاهر

الحجاج قال اخبارنا عبد الغافر ابن محمد قال اخبارنا محمد بن عيسى قال اخبارنا ابراهيم ابن محمد ابْن سفيان قال اخبارنا مسلم بن الحجاج

فراخ بنا ز همین حرب قرار اخبارنا جهان بـ هـ ۱۴۰۰:۰۰:۴۲:۴۹

قال اخربنا وهيب قال اخربنا سعيد الجريري عن ابي عبدالله الجسري عن عبادة ابن الصامت عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انت اما انت ابا افذا هـ قال 00:43:13

00:43:13 - مسالم سنا اے الکالا افضا ؟ گا

ما اصطفى الله لملائكته او لعباده سبحان الله وبحمده وقيل نحن نصلی بامرک قال ابن عباس كل ما في القرآن من التسبيح فالمراد منه الصلاة قيامه تعاً مدققاً الآراء - 00:43:40

قال الله اني اعلم ما لا تعلمون اي المصلحة فيه وقيل اني اعلم ان ان في ذريته من يطعني ويعدني من الانبياء والاولياء والعلماء

00:44:45 - انتشار اسلام فی کوئٹہ : ۲۰۱۴ء

الصيني. ايوه. اني اعلم ان فيكم من يعصيني وهو ابليس وقيل اني اعلم انهم يذنبون وانا اغفر لهم قرأ اهل الحجاز والبصرة اني اني
00:45:22

00:45:33

استقبلها الف مفتوحة إلا في مواضع معدودة ويفتحون: فـ بعض المهاضع عند الآلف المضمومة والمكسورة وعند غير الآلف وبـ:

وبين القراء في تفصيله اختلاف قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم - 00:45:51
فقال فقال قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها الفعل والاسم والحرف وكل شيء ليدلهم على انه يعلم ما لا يعلمون هذا برهان على قوله لهم اني اعلم ما لا تعلمون. نعم. واصطفاه وكرمه. تفضل. نعم - 00:46:25

قال الامام البغوي رحمنا الله واياه سمي ادم لانه خلق من اديم الارض وقيل لانه كان ادم اللوم يعني اسمرا اية وكتبه ابو محمد وابو البشر فلما خلقه الله تعالى - 00:47:23

علمه اسماء الاشياء وذلك ان الملائكة قالوا لما قال الله تعالى ليخلق ربنا ما شاء فلن يخلق خلقا اكرم عليه منا وان كان فنحن اعلم منه لانا خلقنا قبله ورأينا ما لم يره - 00:47:50

فاظهر الله تعالى فضلهم عليهم بالعلم وفيه دليل على ان الانبياء افضل من الملائكة وان كانوا رسلا كما ذهب اليه اهل السنة والجماعة قال ابن عباس ومجاهد وقتادة علمه اسم كل شيء - 00:48:26

اسم كل شيء علمه اسم كل شيء حتى القصعة والقصيعة وقيل اسم ما كان وقيل اسم ما كان وما يكون الى يوم القيمة وقال الربيع بن انس - 00:48:52

اسماء الملائكة وقيل اسماء ذريته وقيل صنعة كل شيء قال اهل التأويل ان الله عز وجل علم ادم جميع اللغات ثم تكلم كل واحد من اولاده بلغة فتفرقوا في البلاد - 00:49:16

واختص كل فرقة منهم بلغة قوله تعالى انما قال عرضهم انما قال عرضهم ولم يقل عرضها لان المسميات اذا جمعت من يعقل ومن لا يعقل غالب من يعقب. نعم. يكنى عنها بلفظ من يعقل - 00:49:43

كما يكنى عن الذكور والإناث بلفظ الذكور وقال مقاتل خلق الله كل شيء الحيوان والجماد ثم عرض على تلك الشخص على الملائكة كالشخص. اية مسميات في الخارج. ايوا ثم عرض على تلك الشخص على الملائكة - 00:50:23

فالكنية راجعة الى الشخص. نعم. فلذلك قال عرضهم قوله تعالى في نقطة وهي قضية هل ابليس من الملائكة او من الجن؟ هذه قضية ما ورها احكام كثيرة لكن قوله ان في جنس من الملائكة يسمى الجنة يحل اشكال - 00:50:49

وقد اشار له ابن كثير وابن جرير اما الوارد فقال ان ابليس ليس من الملائكة ان الملائكة عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ولكن قال الا ابليس كان من الجن فما اسر عن امر ربه. وقال وان قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا - 00:51:20

الا ابليس وهو استثنائهم من الملائكة فالكلام فيه اشكال ولكن ان شاء الله يعني يرجع الى هذا قول ابن كثير وابن جرير يحل الاشكال ملائكة يقال لهم الجن خلقوا من النار - 00:51:48

ويقول ابليس من هؤلاء وهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون هذا في الغالب اما الواحد لا يحكم عليه وهو اصابه العجب والقضية فيها اشكال. نعم نكتفي بهذا نعم. جزاكم الله خير - 00:52:10

00:52:28 -